الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

26 مارس 2020 14:37 مساء

الوباء يقوض الطلب على النفط.. البرميل عند حدود 27 دولاراً

عادت أسعار النفط إلى التراجع في آسيا اليوم الخميس، بسبب تقويض فيروس كورونا وتبعات الوباء العالمي على الطلب الأمريكي على النفط، وتراجع الخام الأمريكي 1.6% إلى 24 دولاراً للبرميل فيما سجل برنت 27.11 دولار متراجعاً 1%.

وأغلقت أسعار النفط الخام مرتفعة يوم أمس الأربعاء، مدعومة بتقدم في حزمة تحفيز اقتصادي أمريكي ضخمة وشيكة، حتى بعد أن أظهرت بيانات حكومية أن جائحة فيروس كورونا بدأت تقوض الطلب الأمريكي على الوقود الأسبوع الماضي.

يتراجع الطلب على المنتجات النفطية، وبخاصة وقود الطائرات، تراجعا حادا مع إعلان الحكومات في أنحاء العالم إغلاقات عامة لكبح انتشار كورونا.

ومن المتوقع أن يتراجع الطلب على الوقود بشدة بأنحاء العالم في الربع الثاني من العام في ظل توقف شبه تام لحركة النقل الجوي وتقييد شديد للسفر على الطرق. وأخيرا، دخلت الهند، ثاني أكبر بلد من حيث عدد السكان وثالث أكبر مستهلك للنفط، في إغلاق عام يستمر 21 يوما.

تراجع توريد منتجات البنزين الأمريكية ـ وهو مؤشر على الطلب ـ 859 ألف برميل يوميا إلى 8.8 مليون برميل يوميا

الأسبوع الماضي، في أكبر انخفاض أسبوعي منذ سبتمبر أيلول 2019، وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وتراجع إجمالي الطلب على الوقود نحو 2.1 مليون برميل يوميا على مدار الأسبوع.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 48 سنتا ليتحدد سعر التسوية عند 24.49 دولار للبرميل، بزيادة اثنين بالمئة. وزاد خام برنت 24 سنتا أو 0.9 بالمئة ليغلق على 27.39 دولار للبرميل.

وتوصل أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي ومسؤولو إدارة ترامب إلى اتفاق على قانون تحفيز بتريليوني دولار، مما ساعد في تدعيم الأسواق.

وقدر الرئيس التنفيذي لمجموعة فيتول، أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، فاقد الطلب بمقدار 15 إلى 20 مليون برميل يوميا على مدار الأسابيع القليلة المقبلة.

ويقلص قطاع الطاقة الأمريكي الإنفاق الرأسمالي والوظائف، حيث من المتوقع انخفاض النفقات الرأسمالية في معظم شركات النفط الصخري 30% على الأقل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©